مصر ، فقد قدر اليهود أن يخفوا فاعلى الجريمة ، فيقع الخلاف بين الحكومة البريطانية ومصر .

٣ — إن مطامع اليهود ليست فى فلسطين وحدها ، فإن ما أعدوه من العدة يدل على أنهم ينوون العدوان على ما جاورها من البلدان العربية .

٤ — لو تصورنا استقلال اليهود فى مكان ما فى فلسطين فما الذى يمنعهم من الاتفاق مع أي جهة قد تكون معادية للحلفاء ومعادية للعرب ، وهم قدبدأوا بعدوانهم على بريطانيا وهم تحت حمايتها ورحمتها .

لا شك أن هذه أمور ينبغى أخذها بعين الاعتبار فى إقرار السلام فى العالم عندما يُنظر فى قضية فلسطين ، ففضلا عن أن حشد اليهود فى فلسطين لا يستند إلى حجة تاريخية ، ولا حق طبيعي ، وأنه ظلم مطلق ؛ فهو فى نفس الوقت يشكل خطرا على السلم وعلى العرب ، وعلى الشرق الأوسط .

وصفوة القول : إن تكوين دولة يهودية بفلسطين سيكون ضربة قاضيةلكيان العرب ، ومهددا للسلم باستمرار ، لأنه لا بد أن يسود الاضطراب بين اليهود والعرب ، فإذا نفد صبر العرب يوما من الأيام ويئسوا من مستقبلهم فإنهم يضطرون للدفاع عن أنفسهم وعن أجيالهم المقبلة إزاء هذا العدوان ، وهذا بلا شك لم يخطر على بال الحلفاء ، العاملين على سيادة السلم واحترام الحقوق ، ولا نشك أنهم لا يرضون هذه الحالة المقلقة المهددة لسلام الشرق الأوسط .

ما كنت أريد فى هذا المعترك العظيم أن أشغل فخامتكم ورجال حكومتكم العاملين فى هذه الحرب العظمى بهذا الموضوع ، وكنت أفضل — وأنا واثق من إنصاف العرب من قِبَل دول الحلفاء — أن يستمر سكوت العرب إلى نهاية الحرب ، لولا ما نراه من قيام هذه الفئة الصهيونية اليهودية بكل عمل مثير مزعج ، غير قادرين للظروف الحربية ومشاغل الحلفاء حق قدرها ، عاملين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)